

بحار الأنوار

[412] قسا وعاد (1)، فهو أبدا عليه ولا له، لا يدري عمله إلى ما يؤديه إليه، حتى متى وإلى متى (2). اللهم اجعلنا منك على حذر. احفظ وع انصرف إذا شئت. 38 - وصيته عليه السلام لكميل بن زياد (3) يا كميل سم كل يوم باسم الله وقل لا حول ولا قوة إلا بالله. وتوكل على الله واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا. وأدر بذلك على نفسك (4) وما تحوطه عنايتك، وتكف شر ذلك اليوم إن شاء الله. يا كميل إن رسول الله صلى الله عليه وآله أدبه الله وهو عليه السلام أدبني وأنا أؤدب المؤمنين وأورث الآداب المكرمين. يا كميل ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه. يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا. يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة. يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الذي لا يضر مع اسمه داء وفيه شفاء من كل الأسواء. يا كميل واكل الطعام ولا تبخل عليه، فانك لن ترزق الناس شيئا، والله يجزل لك الثواب بذلك. أحسن عليه خلقك. وابسط جليسا ولا تتهم خادما. (5) يا كميل إذا أكلت فطول أكلك ليستوفى من معك ويرزق منه غيرك. يا كميل إذا استوفيت طعامك فأحمد الله على ما رزقك وارفع بذلك صوتك _____ (1) في بعض النسخ: " نسي ".

(2) كذا في النسخ. وهو استفهام توبيخي. (3) التحف ص 171. (4) " ادر " أمر من أدار الشيء يديره. تحوطه أي تحفظه وتعهد عناية. (5) بسط الرجل - : جراه وسره، وفي بعض النسخ " ولا تنهرن خادمك ". _____